



## مدونة الرئيس

وكعادته الأبدية يمضي الوقت؛ فيها قد مضى عام تقريبا من فترة تولى مجلسنا إدارة شؤون الإربا الدولية، في الولاية الأولى، ومدتها (2016-2020). ولقد راعينا أن تظهر بصمة المجلس الجديد على برنامج العمل الاستراتيجي للإربا، الذي قمنا بنشره على الموقع الإلكتروني ([www.irpa.net](http://www.irpa.net))، والذي يتضمن كل تفاصيل البرنامج لمن يبغى الاستزادة. ولتحقيق الهدف قمنا بدعوة جميع الجمعيات الزميلة (AS) لمساعدتنا على تحقيقه من خلال ترشيح الأشخاص المناسبين لمجموعات العمل المختلفة، وعضوية اللجان المتنوعة. ولأنه من ضمن عوامل نجاح أي عمل الانفتاح والتشاور فقد صممنا استراتيجيتنا لمساعدة الجمعيات الزميلة في أن تصبح أكثر فعالية في مجالاتها الخاصة، وأيضاً للسماح للمنظمات الدولية بسماع "صوت المهنة" الذي نمثله في الإربا. ولكن لا يمكن تحقيق تلك الاستراتيجية دون دعمكم الكامل، ومشارككم الفعالة، رفاقنا ممارسي المهنة، ومحترفيها، والمخضرمين فيها. لذلك نرجو منكم التكرم - أعزائنا الكرام - بتقديم خلاصة تجاربكم معنا، وإبرازها في أبهى صورها، من خلال المشاركة المتميزة لحضراتكم؛ لتعظيم الفائدة، ونشرها على أوسع نطاق بين كل المهتمين.

ولأننا - كما هو معروف - نمثل (صوت الوقاية الإشعاعية الدولي) في كافة محافل الوقاية الإشعاعية الدولية؛ فإن أحد ممثلينا - على الأقل - يشارك في كل لقاء له علاقة بمجال الوقاية، مع المنظمات المختصة، والهيئات العاملة، التي تطلب الآن مشاركتنا؛ للتعرف على آراءنا. وشخصياً لا ينفك أسبوع يمر - تقريبا - دون أن أتلقى طلبات ودعوات في هذا الشأن؛ فأحيله للزميل المختص في موضوع الدعوة المرسله. ولو أردت الدقة فقد عدت - بالنسبة لشخصي - (26) مناسبة شاركت فيها بصفتي خلال عامي الأول في موقعي هذا. وهذا - للملمين بمثل هذه الأمور - تحدى كبير. ولأسباب؛ عديدة أهمها التمويل ومحدودية الموارد يكاد يكون من المستحيل المشاركة في جميع المناسبات المشابهة. ولهذا السبب نلجأ إلى سياسة تحديد الأولويات القصوى، قبل بدء المشاركات، التي يتقاسمها جميع أعضاء المجلس التنفيذي وغيرهم من "الخبراء" المعنيين من الجمعيات الزميلة. ولكن حجم الفرص المتزايد يدل - وبحق - على أن الإربا تعتبر الآن "صوت الدولي للمهنة الوقاية الإشعاعية" عند أصحاب المصلحة، وبالطبع فهذا الأمر مصدر فخر لا نهائي لنا.

ونحن نعترم استخدام الدورية - التي يمثلها العدد الثالث عشر الذي بين يديك الآن - لإخبارك ببعض الأعمال التي تتشارك فيها الإربا مع أطراف أخرى من ذوى الصلة بالعمل الإشعاعي، بصورة أو بأخرى. وفي العدد الحالي سوف نقرأ - متابعا العزيز - عن برنامج رئيسي للمساعدة في تحسين ثقافة الأمان الإشعاعي، والتعريف الدقيق والمبسط بمبادئ الوقاية الإشعاعية للزملاء العاملين في فروع الرعاية الصحية ذات الصلة بالإشعاع وتطبيقاته المختلفة. ومما لا يخفى على المتابعين أننا في الرابطة الدولية نعمل - عن كئيب - مع شركائنا الدوليين مثل: [المنظمة الدولية للفيزياء الطبية (IOMP)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)] لتفعيل الأداء الاحترافي، بعد ضبط الممارسات الإشعاعية الطبية بطريقة أكثر دقة، وأشد صرامة من ذي قبل؛ وذلك لأننا لن نكتفي بالعمل على طبقة اللحم الخارجية؛ ولكننا سوف نغوص في طبقات العظام الداخلية، وسنستمر في الغوص حتى الوصول إلى النخاع؛ حتى نضمن تحقيق الفاعلية المطلوبة، وذلك بالتأكد التام من هضم العاملين في هذا المجال الحيوي للمبادئ الأساسية لثقافة الوقاية الإشعاعية التي نشرناها عام (2014). وفي نفس الاتجاه فقد استضافت جمعية الوقاية الإشعاعية الفرنسية في فبراير الماضي ورشة عمل هامة حول (معقولة الألارا)، لدعم توصيات الإربا على نطاق أوسع فيما يخص فعالية نظام الوقاية المطبق. وكان من دواعي سروري البالغ حضور هذا الحدث الهام، وسوف أتركك عزيزي القارئ للاطلاع على المزيد عن ذلك في الدورية التي بين يديك الآن.



برنامج الاستراتيجي (2016-2020)

روجر كوتس رئيس الإربا الدولية (IRPA)

## لجنة مطبوعات الإربا الدولية:

الرئيس: كريستوفر كليمنت، نائب الرئيس: برنارد لي جوين

محري الدورية: شون شنج لي + على شون شترين. ومشرف على الاتصال بالجمعيات المرتبطة: (أندلين جاو). بينما مديري الموقع الإلكتروني: (أندى كرم + كريس مالكوم صن). ومديري وسائل الإعلام الاجتماعية: (سيفين ناجيلس + كريس مالكوم صن). ومراجعي الوسائل الإعلامية: (سيفين ناجيلس، بانج كي ليم، هاتوري تاكاتوشي). مستشار مطبوعات الإربا الدولية: (هارويكي أوجينو).

ورشة العمل الإقليمية الرابعة حول ثقافة الأمان الإشعاعي في مجال الرعاية الصحية، التي تنظمها الإربا الدولية بمشاركة ثنائية من منظمة الصحة العالمية (WHO)، والمنظمة الدولية للفيزياء الطبية (IOMP):  
برنارد ليجوين، المسئول التنفيذي في الرابطة الدولية للوقاية الإشعاعية (IRPA)



في أعقاب المبادرة التي أطلقتها الرابطة الدولية للوقاية الإشعاعية (IRPA) في عام 2008 بشأن ثقافة الأمان الإشعاعي والوقاية الإشعاعية، والتي أسفرت عن نشر المبدأ التوجيهي الأول في عام (2014)، قدمت الرابطة في عام 2015 اقتراحا للتعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHO)، والمنظمة الدولية للفيزياء الطبية (IOMP) للوقاية الإشعاعية في مجال الرعاية الصحية.

والهدف من اقتراح الإربا الدولية هو استفادة القطاع الطبي من المبادئ الرئيسية للأمان النووي التي وضعت بعد حادثة تشيرنوبيل. كما ينطوي على تطوير جماعي لطريقة لتحديد احتياجات المهن الطبية من خلال مراعاة السياقات الإقليمية بهدف خلق بيئة صحية آمنة يتطلع إليها جميع المهنيين والمرضى بشكل طبيعي.

وعقب نجاح حلقات العمل الإقليمية الثلاث السابقة (بوينس آيرس 2015، جنيف 2015، جنوب أفريقيا 2016)، عُقدت ورشة العمل الرابعة في الدوحة، قطر في فبراير 2017 بدعم مشترك من مؤسسة حمد الطبية واتحاد الشرق الأوسط لمنظمات الفيزياء الطبية (MEFOMP). وشارك في هذه الورشة 135 مشاركا من الناطقين باللغة العربية، من قطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وعمان ومصر ولبنان والأردن.

وركزت المناقشات على دراسة آثار الانفجار التكنولوجي الفائقة على الثقافة التي تدعم الاستخدام الآمن لهذه التكنولوجيات للمرضى والمهنيين بالمستشفيات والمنشآت الطبية الإشعاعية ووحدات الطب النووي. ومن الخبرات السابقة فإنه من المعلوم أن الحوادث يمكن أن تحدث في أي بلد حتى لو كانت الترتيبات التنظيمية للهيئات الرقابية للبلاد تبدو قوية. في فرنسا - على سبيل المثال - أدت حادثة تصوير إشعاعي طبي إلى تعرض إشعاعي زائد لمئات المرضى. وقد سلطت هذه الحادثة الضوء الساطع على مدى النقص الحاد الذي يعانيه حتى بعض العاملين المخضرمين في المنشآت الطبية الإشعاعية والنووية في مجال التدريب، الأمر الذي يستدعي وضع البرامج المناسبة لكل تخصص لإعادة التدريب. والأمر الأكيد أن العوامل البشرية ما زالت هي العوامل الأساسية التي تتحكم في العمل الإشعاعي، الذي قد تتجم عنه أخطار تسبب الأضرار، حتى مع التكنولوجيات الحديثة المتطورة، والبروتوكولات الجديدة المنظمة. وخلال ورشة العمل التي استمرت يومين، فقد عكس فريق العمل المشارك طبيعة تعدد الثقافات التي يمثلها كل من السادة المشاركين. مما استدعى للتفكير في كيفية خلق ثقافة مشتركة ضمن أي فريق عمل إشعاعي واحد يضم أعداد كبيرة من العاملين في المجال الطبي، من القادمين من قارات متباعدة ودول مختلفة جدا. وأول عائق يبدو جليا للجميع هو العائق اللغوي. وهذا ينطبق أيضا على أساليب العمل المتبعة، ونوعية التدريب الذي يتلقاه المهنيين مع اختلافهم، رغم انتماءهم لنفس فريق العمل. وقد ركزت المناقشات -أيضا - على كيفية إنشاء نظام خبير يدعو إلى الإبلاغ الفوري عن الأحداث والحوادث القريبة كضرورة مطلقة، وهذا الإبلاغ عامل أساسي عندما يتعلق الأمر بتعزيز ثقافة الأمان.

وفي سبيل تحقيق هدف تطوير المبدأ الإرشادي لترسيخ ثقافة الأمان الإشعاعي للعاملين في مجال الرعاية الصحية خلال القادمين من المقرر أن تعقد ورشة عمل أخرى في نوفمبر القادم هذا 2017 في ماليزيا بمشاركة ذات الأطراف الثلاثية [الرابطة الدولية للوقاية الإشعاعية (IRPA) + منظمة الصحة العالمية (WHO) + المنظمة الدولية للفيزياء الطبية (IOMP)]. ومن المخطط أن تُعقد ورشة العمل النهائية في فبراير 2018 في الولايات المتحدة الأمريكية.



## ورشة عمل الإريبا الدولية (IRPA) حول تنفيذ مبدأ (الألارا)



وتماشيا مع المبادرات التي ناقشتها الإريبا الدولية (IRPA) فيما يخص نظم الاتصال في مجال الوقاية الإشعاعية فقد نظمت الجمعية الفرنسية للوقاية الإشعاعية (SFRP) ورشة عمل في نطاق أنشطة الإريبا الدولية الخاصة بالوقاية الإشعاعية؛ لمواصلة معالجة السعي إلى تحقيق المعقولة في تنفيذ مبادئ الألارا؛ لاستمرار السعي الدؤوب لتقليل التعرضات الإشعاعية، اعتمادا على [ تطبيق طرق العمل المرجعية + استخدام أفضل الأدوات المساعدة + زيادة مستوى تدريب المهنيين بما يتناسب مع طبيعة عمل كل منهم ]، على أن يتحقق الهدف بأقل تكلفة ممكنة. وقد عُقدت هذه الورشة يومي (23 + 24) فبراير (2017) في باريس، وذلك بمشاركة (30) مشاركا من مختلف جمعيات الإريبا المحلية؛ الأوروبية منها والآسيوية، وباقي الروابط المنتسبة إلى الإريبا الدولية (IRPA)، فضلا عن ممثلي المنظمات الدولية ذات الصلة. وارتكزت أهداف تلك الورشة في السعي لتحقيق الأهداف التالية:

- (1) استعراض سبل تنفيذ مبدأ الألارا بالطريقة المثلى، وكيفية تحديد التقنيات المساعدة التي ينبغي أن يوفرها المصنعون لمساعدة أصحاب القرار في عملية التحسين المستهدفة.
- (2) بدء مناقشات مفتوحة حول تحديد القيم الأخلاقية والاجتماعية التي يقوم عليها مفهوم المعقولة؛ لاحتها وتنشيطها بكل السبل، ومن شتى الاتجاهات؛ لدورها الفاعل والأكيد.

وبالإضافة إلى المحاضرات العامة التي تمحورت حول مبدأ (الألارا)، وما ارتبط به من قضايا أخلاقية، فقد تم تناول تنفيذ ألارا في ثلاثة حالات رئيسية؛ هي: [ ألارا في القطاع النووي، ألارا في القطاع الطبي و ألارا في حالات التعرض الإشعاعي القائم ]. (علما بأن الحالة الأخيرة تعتمد أساسا على الرادون وحالات ما بعد الحوادث الإشعاعية أو النووية). ومن الأمور التنفيذية الهامة التي تم إخراجها إلى حيز التنفيذ إنشاء فرق عمل خاصة؛ لمعالجة حالات التعرض الإشعاعي المختلفة بمزيد من العمق. وإذا تعرضنا لأبرز الاستنتاجات الرئيسية لوجدناها كالتالي:

- (1) الحاجة إلى معالجة الروابط التي تصل ما بين التبرير والتحسين بطريقة أفضل، وخاصة في القطاع الطبي؛ لتحقيق الهدف المنشود منها؛
- (2) دور ثقافة الوقاية الإشعاعية في سرعة بدء الحوار مع أصحاب المصلحة بشأن مستويات التعرض الإشعاعي المعقولة؛ وطرق تفعيلها بطريقة مستمرة؛
- (3) استعراض الخبرة الحالية وأهميتها في معالجة المعقولة لتنفيذ الألارا، والتغلب على محدودية الحوار، وتوسيع نطاق عمليات صنع القرار للمعالجة الصريحة لهذه المسألة؛
- (4) عدم كفاية الحوار حول توضيح معايير تقييم درجة المعقولة، وسبل تخطي هذه العقبة.

وبالنظر إلى النتائج الجيدة لورشة العمل التي تمت فقد كان من بينها اقتراح الجمعية الفرنسية للوقاية الإشعاعية (SFRP) القيام بتنظيم ورشة عمل ثانية في خريف عام (2018)، وذلك من أجل مواصلة المناقشات المفتوحة حول موضوع المعقولة في تنفيذ الألارا. ومن المتوقع أن تتيح ورشة العمل الثانية فرصة ثمينة لمواصلة التحقيق في سياقات مختلفة مثل: (إدارة النفايات المشعة بأنواعها الثلاثة، والإشعاع غير المؤين، وحالات الطوارئ الإشعاعية والنووية). فضلا عن وضع نهج متكامل ومتدرج للتنفيذ المستقبلي للألارا بطريقة نموذجية. وسيكون التركيز الرئيسي على الشروع في فتح مناقشات متعمقة حول توضيح المعايير المرجعية والعمليات التطبيقية لتقييم درجة المعقولة في تنفيذ الألارا. ويمكن الاطلاع على كل ما يخص هذا الموضوع بالدخول على الموقع الإلكتروني للجمعية الفرنسية للوقاية الإشعاعية ([www.sfrp.asso.fr](http://www.sfrp.asso.fr)) (SFRP).

ثييري شنايدر - رئيس الجمعية الفرنسية للوقاية الإشعاعية (SFRP) + برنارد لوجوين - المسؤول التنفيذي للإريبا الدولية (IRPA)



## مؤتمر الإريا الدولية (IRPA) الأوروبي الخامس



في الفترة من (4 - 8) يونيو (2018) سوف تستضيف الجمعية الهولندية للوقاية الإشعاعية المؤتمر الخامس للاتحاد الأوروبي للوقاية الإشعاعية في المنتدى العالمي، وذلك بلاهاي الهولندية الساحرة. ومنذ منتصف عام (2015) اجتمعت اللجنة العلمية للبرنامج (SPC) بمعدل مرة كل ثلاثة أشهر تقريبا؛ لإعداد البرنامج العلمي للمؤتمر. والآن، وبعد المناقشات المكثفة التي دارت في هذه الاجتماعات - شبه الدورية - فقد بدأ شكل البرنامج العلمي المزمع عقده يتضح جليا، وتم الاستقرار على موضوعاته الرئيسية. أما عن تصميم البرنامج فاللجنة تعمل بشكل وثيق مع اللجنة التنظيمية المحلية (LOC) كي يخرج في أبهى حلة.

ويتألف البرنامج العلمي من أربعة عناصر أساسية هي: [ المحاضرات العلمية العامة المعادة في مثل هذه المحافل، والمحاضرات التثقيبية المركزة، وجلسات الملتصقات والمعلقات، وقسم خاص لجائزة المهنيين الشباب ].

وكالمعتاد، سيتم إلقاء المحاضرات العلمية المخطط لها في جلسات عامة أو جلسات متوازنة في نفس التوقيت بقاعات مختلفة ومتقاربة؛ كي يتسنى للسادة المشاركين التنقل فيما بينها؛ تبعاً لاهتمامات كل منهم. وتتمحور الموضوعات الرئيسية حول كلا من [ التطبيقات الطبية + التطبيقات الصناعية ]. وتعتزم اللجنة العلمية للبرنامج (SPC) دعوة عدد من المتحدثين البارزين بغية إثراء الجلسات العامة، وزيادة التحصيل المعرفي لجمهور المشاركين.

ومما هو جدير بالذكر أن المحاضرات التثقيبية سوف تختلف اختلافاً بينا عما شاع من قبل في مؤتمرات الإريا الدولية؛ حيث سيتم تنظيم مجموعة من المحاضرات المخططة للتثقيب المعلومات صباح الاثنين الموافق 4 يونيو ويوم الأربعاء 6 يونيو، على أن تكون في الساعات الأولى من الصباح؛ حيث يكون مستوى التركيز لدى الجميع في أعلى معدلاته. ونحن نحاول أن نقدم إسهامين على الأقل في كل موضوع؛ محاضرة تعرض الأساسيات، وثانية تغطي التطورات الحالية فيما يتعلق بذات موضوع المحاضرة الأولى، أو - على الأقل - يتم عرضها بصورة أكثر عمقا. ونحن مقتنعون - أيما اقتناع - بأن هذا النهج سيؤدي إلى دورات تدريبية أكثر اتساقاً تلبى احتياجات المشاركين بشكل أكثر فعالية.

وكذلك سوف تختلف جلسات الملتصقات التقليدية عما هو شائع أيضاً؛ حيث نعتزم استخدام لوحات الملتصقات الرقمية؛ كي يصبح من السهل استدعاء أي من الملتصقات طيلة فترة انعقاد المؤتمر؛ سواءً للتعليق أو الاستدلال. وعبر التطبيق المزمع تنفيذه خصيصاً للمؤتمر فإنه يمكن للمشاركين عمل الترتيب اللازم لعقد لقاء نقاشي مع المؤلف الرئيسي المشارك الملتصق باسمه في المؤتمر. وخلال فترات الاستراحة سيتم عقد جلسات نقاشية تضم عدد قليل من مقدمي الملتصقات المميزة، يقومون خلالها بالإجابة على أسئلة السادة الحضور حول البوسترات؛ كل فيما يخصه. لذلك سوف تحتفى ظاهرة الطوابير الطويلة أمام بعض البوسترات، ولن تبقى أكثرها بلا جمهور، كما يحدث عادة!



5<sup>th</sup> European IRPA Congress  
4 - 8 June 2018  
The Hague, The Netherlands  
Encouraging Sustainability  
in Radiation Protection

## مؤتمر الإربا الدولية (IRPA) الأوروبي الخامس (استمرار)



هذا، وسوف تُتاح الفرصة لجميع جمعيات الإربا الأوروبية لترشيح من تنطبق عليه شروط الجائزة من ممثلها ليأخذ فرصته في المنافسة على محاولة نيل شرف الحصول على جائزة المهنيين الشباب (YPA). ومن المخطط أن يعرض جميع المرشحين أعمالهم المقدمة لنيل تلك الجائزة بعد ظهر يوم الخميس الموافق (7) يونيو (2018). ويهدف تمكن جميع المشاركين في المؤتمر من الرؤية البصرية والاستماع الحي إلى ما يعرضه المهنيين الشباب من ذوي التميز في مجال الوقاية الإشعاعية فإنه من المقرر ألا يتم عرض أية محاضرات في نفس هذا الموعد. وبالإضافة إلى جائزة المهنيين الشباب (YPA) فإن اللجنة وضعت خطط - وصلت إلى مرحلة متقدمة حاليا - لإنشاء وتقديم جائزة عامة لأفضل المهنيين الشباب من ذوي الأداء العلمي الجاد في مجال الوقاية الإشعاعية، على أن يبرزه العمل المقدم من صاحبه.

وكما سبق أن ذكرنا أعلاه فإنه سوف يتم تخصيص يوم الأربعاء لتقديم المحاضرات التثقيبية. وتشارك كل من اللجنة العلمية للبرنامج (SPC) واللجنة التنظيمية المحلية (LOC) في تنظيم عدد من الزيارات التقنية، جنبا إلى جنب مع المحاضرات التثقيبية. وبالرغم من أنه لم يتم الاستقرار بعد على المواقع المختارة للزيارة فإنه من المخطط أن يتم التركيز في قائمة الاختيارات على المنشآت المستخدمة للتطبيقات الطبية والنفايات المشعة والتقنيات النووية.

لن تمثل جائزة المهنيين الشباب (YPA) النشاط الوحيد للشباب المشاركين من خبراء الوقاية الإشعاعية؛ إذ أننا نسعى لتخصيص إحدى المحاضرات التثقيبية صباح يوم الاثنين لخبراء الوقاية الإشعاعية الشباب الممثلين لجمعيات الإربا الأوروبية المشاركة في فعاليات المؤتمر. وكذلك سيتم عقد جلسة غداء خاصة لهذه المجموعة الشبابية. ويرجع حرصنا البالغ على عقد هذه الأنشطة إلى تحفيز مشاركة جيل الشباب في كل الفعاليات الوقائية الآن ومستقبلا.

ويأمل منظمو المؤتمر أن تشعل هذه النظرة العامة للبرنامج جذوة الحماسة الكامنة في نفوسكم؛ لنرى الشباب من أوائل المشاركين في المؤتمر عام (2018). ومن المعلوم أنه قد تم فتح باب التسجيل منذ مارس الماضي. ونحن نتطلع إلى تلقي مساهماتكم من الآن فصاعدا. وسوف تجدون معلومات مفصلة في التنويه الثاني للمؤتمر على موقعه على النت، والذي يمكن الدخول إليه عبر الرابط التالي: ([www.irpa2018europe.com](http://www.irpa2018europe.com)). ولو لم تكن مستعدا للتسجيل فعلى الأقل احرص على التعبير عن اهتمامك بالمؤتمر وفعالياته على موقعنا في أي وقت تدخل لتصفحه. فضلا لا ننسى أن تضع الفترة من (4 - 8) يونيو 2018 في اليوميات الهامة الخاصة بك؛ لتذكرها، والاستعداد للمشاركة فيها، أو على الأقل لمتابعتها عبر الموقع الإلكتروني!

هيلك فريرك بورسما

رئيس مؤتمر الإربا الدولية (IRPA) الأوروبي الخامس

عضو مجلس الإدارة لشؤون المؤتمر

اللجنة التوجيهية إربا 2018 لاهاي



اللجنة المنظمة لإربا (2018) في لاهاي

## المؤتمر الأيبيري - الأمريكي، المعني بالوقاية الإشعاعية الطبية (CIPRaM2016)



عُقد المؤتمر الأيبيري - الأمريكي، المعني بالوقاية الإشعاعية الطبية (CIPRaM2016) في مدريد العاصمة الإسبانية، وذلك في الفترة (18-20) أكتوبر العام الماضي (2016). ولمن لا يعلم فإن قائمة الدول الأيبيرية تضم دول الأمريكتين باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية وكندا؛ أي أنها تشمل: (الأرجنتين، بوليفيا، البرازيل، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، تشيلي، الإكوادور، السلفادور، جواتيمالا، هندوراس، المكسيك، نيكاراغوا، بنما، باراجواي، بيرو، بورتو ريكو، الأوروغواي، فينزويلا)، بالإضافة إلى (3) دول من الخارج هي: (إسبانيا + البرتغال + جمهورية الدومنيكان). وقد اشترك في الإشراف على تنظيمه مجموعة هيئات من العيار الثقيل، ممثلة في منظمة الصحة العالمية (WHO)، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية (PAHO)، والوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA)، والاتحاد الأيبيري - الأمريكي للمنظمات الرقابية الإشعاعية والنووية (FORO)، واللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP)، بالإضافة - بالطبع - إلى الرابطة الدولية للوقاية الإشعاعية (IRPA). واستضافته كلا من [ وزارة الصحة الإسبانية + الخدمات الاجتماعية الإسبانية المتكاملة (MSSSI) ]، وذلك بالتعاون مع مجلس الأمن النووي الإسباني (CSN). وقد تم تنظيم المؤتمر للترويج لتطبيق الاتجاهات الحديثة لمعايير الأمان الإشعاعية الدولية الأساسية في صورتها الجديدة (وهي المعيار العالمي لمتطلبات الأمان الإشعاعي) في قطاع الصحة، وسيدعم تنفيذ نداء بون للعمل (الذي يحدد عشر أولويات لتحسين الوقاية الإشعاعية في الرعاية الصحية)، في البلدان الأيبيرية الأمريكية. وأتاح المؤتمر الفرصة لتبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالوقاية الإشعاعية في مجال الطب، ولتعزيز التعاون فيما بين البلدان الأيبيرية الأمريكية بشأن هذا الموضوع.

## وتمثلت أهداف المؤتمر في:

- 1) تقييم التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ نداء بون للعمل في البلدان الأيبيرية الأمريكية؛
  - 2) تحديد المشاكل والحلول الممكنة لتنفيذ نداء بون للعمل؛
  - 3) تعزيز الممارسات الجيدة لتحسين الوقاية الإشعاعية الطبية؛
  - 4) تحديد مؤشرات التقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية المحددة في نداء بون للعمل؛ لاتخاذها نقطة انطلاق للعمل القادم.
- وقد شارك في المؤتمر عدد كبير من الحضور وصل إلى (250) مشاركاً من (20) دولة، من بينهم (99) من المتحدثين مدعوين، موزعين - بالتساوي - بين أمريكا اللاتينية وشبه الجزيرة الأيبيرية. استعرض المدعون التقدم المحرز في تنفيذ نداء بون للعمل، وحددوا المشاكل والحلول المقترحة، وبيّنوا مؤشرات التقدم. وقد نظم المؤتمر في جلسات عامة، بدأت بالجلسة الافتتاحية؛ كانت تلك الجلسات بمثابة ودورة تمهيدية ذات منظور تاريخي فيما يتعلق بالوقاية الإشعاعية الطبية، وثماني جلسات ذات علاقة مباشرة بالموضوع الرئيسي للمؤتمر؛ حيث تناولت كل ما يمت بصلة للوقاية الإشعاعية في التشخيص الطبي، وفي طب الأسنان، وكذلك الأشعة التداخلية، وأيضاً الطب النووي والعلاج الإشعاعي، وأبرزت التحديات التي تواجه الجامعات والمراكز البحثية، بالنسبة لأطقم عمل المساعدين الفنيين، والفيزيائيين الطبيين، وخبراء الوقاية الإشعاعية، والهيئات الصحية، والرقابية في الوقاية الإشعاعية.

وشملت كل جلسة محاضرة رئيسية عن القضايا والمشاكل الرئيسية، والحلول المقترحة، ومؤشرات النجاح المحتملة، مع مراعاة أولويات دعوة بون للعمل؛ وفي نهاية الجلسة يتم عقد اجتماع مائدة مستديرة - أو مستطيلة حسبما يتوافر - يضم عدة أعضاء يمثلون أصحاب المصلحة الرئيسيين المعنيين بالمجال، والذين قدموا تعليقاتهم ذات صدى، أو عرضوا آراءهم بشأن المشاكل والحلول والمؤشرات. وفي النهاية يعيد المتحدث الرئيسي صياغة موجزة لما دار في المناقشة النهائية، وذلك بمشاركة نشطة من الجمهور المتواجد حول المائدة. وقد ساهم المؤتمر في تعزيز التعاون الإقليمي في مجال الوقاية الإشعاعية الطبية، وستستخلص استنتاجاته العمل المستقبلي في كل من بلدان أمريكا اللاتينية وبلدان البحر الكاريبي. ومن المعلوم أن نائب رئيس الرابطة الدولية إدواردو جاليجو قد شارك في رئاسة الجلسة الجامعية والباحثية.

مزيد من المعلومات تجدونها في الصفحة: <http://cipram-madrid-2016.es/>



## الاجتماع العلمي (IRRS) لعام (2016) (لورين كوريفان، رئيس الجمعية الأيرلندية للأبحاث الإشعاعية)



تُمثل الجمعية الأيرلندية للأبحاث الإشعاعية مجتمع نابض بالحياة، يمكنك التعرف عليه عبر الرابط الإلكتروني ([www.irrs.eu](http://www.irrs.eu)). وعندما تفعل سوف يدعوك هذا المجتمع الذي يعج بمجموعة فريدة من العلماء والأطباء، يتقاسمون المسؤولية لفهم الآثار المتعددة للإشعاع من تأثير التعرض البيئي باستخدام السريري بكفاءة.

وقد عُقد الاجتماع السنوي (2016) في الفترة (11-12) نوفمبر في كلية ترينيتي بدبلن العاصمة الأيرلندية. وأتى الاجتماع كفرصة للقاء، وتبادل الأفكار، والاستمرار في المساهمة في مجال عمل الوقاية. ومثل الاجتماع فرصة جيدة لأعضاء المركز لتقديم معلومات محدثة عن الأنشطة البحثية الجارية، فضلا عن تمكين الباحثين الشباب من عرض أعمالهم المثيرة والتعامل مع المجتمع العلمي.

وكان المتحدث الرئيسي الذي تمت دعوته هو البروفيسور (دون جونز) من قسم دراسات السرطان والطب الجزيئي بجامعة ليستر. وهو يرأس مجموعة بحثية تعمل تحت عنوان رئيسي (آليات القياس وتداعيات تلف الحمض النووي (DNA) في علم الأورام الإشعاعي، والعلاج الكيميائي والسرطان الكيميائي). وفي محاضراته الرئيسية الرائعة التي أنصت لها الكل انبهارا بغزير علمه المتدفق درس جونز بشكل نقدي بعض الطرق الشائعة لتقييم الضرر الذي يتعرض له الحمض النووي، وسلط الضوء المركز على فوائدها، والقيود التي تكبل العاملين في هذا الموضوع، والمطبات التي تواجههم، ولو لم يتحلوا بالخبرة الكافية فإنها تسبب انزلاقهم عن طريق العمل السليم، بسبب الاستسلام لسيطرة المفاهيم الخاطئة.

كما تم تقديم عدد آخر من المحاضرات الهامة في الوقاية الإشعاعية بما في ذلك كلمة رئيسية من الدكتور جاك مادن، ومن ممثل مكتب الوقاية الإشعاعية، وكلمة لمندوب وكالة حماية البيئة (EPA) حول (الإرشادات الأساسية للنقل الآمن للمواد المشعة والنوعية في أيرلندا - حان وقت التغيير). ومحاضرة جد هامة بعنوان (تطبيق وتطوير نموذج مونتو كارلو للأطباء الجامية التي يتم تحليلها على أجهزة الجرمانيوم عالي النقاوة). وزخرت تلك المحاضرة التي ألقاها طالب الدكتوراه نبال ميرفي من كلية جامعة دبلن بغزارة معلوماتية لفتت الانتباه.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم عرض عدد من المشاريع التعاونية كبوسترات، منها:

- 1) تقرير عن التقدم المرحلي لتحليل النويدات المشعة من زجاجات المياه المعدنية اليابانية (بالتعاون بين وكالة حماية البيئة وجامعة هيروساكي اليابانية)؛
- 2) إنشاء وتثبيت وتركيب منظومة كشف جامية تعتمد على أجهزة الجرمانيوم عالي النقاوة في معهد وترفوردر للتكنولوجيا؛ لتحليل العينات البحرية (بالتعاون بين وكالة حماية البيئة والمعهد)؛
- 3) تعيين نسب نظائر البلوتينيوم (239، 240، 241) اعتمادا على أنظمة قياس (ingrown) لعد جسيمات ألفا المنبعثة من العينات المطلوبة القديمة (بالتعاون بين وكالة حماية البيئة، كلية دبلن الجامية ومعهد دبلن للتكنولوجيا كيفن ستريت).
- 4) التحقق بطريقة سريعة من نسبة (السيزيوم-134) في مياه البحر باستخدام الراتنجات المستخرجة كروماتوجرافيا (وكالة حماية البيئة ومعهد دبلن للتكنولوجيا كيفن ستريت).

ويمكن رؤية البرنامج الكامل من هذا الرابط: <http://irrs.eu/documents/IRRS2016Scientificprogramme.pdf>



## وأصبح اللورد كارليل الراعي الأول لجمعية الوقاية الإشعاعية في المملكة المتحدة



يسر جمعية الوقاية الإشعاعية البريطانية (SRP) أن تعلن قبول اللورد كارليل لأن يكون أول راعي لها. واللورد ألكسندر تشارلز كارليل، من بريو، هو عضو مجلس اللوردات البريطاني العريق. كما أنه أحد كبار الخبراء القانونيين البريطانيين. وبالإضافة إلى هذا فهو عضو في اللجنة المستقلة لحرية الإعلام. وكان مستشارا للملكة في عام (1984). وهو المراجع المستقل لسياسة الأمن القومي في أيرلندا الشمالية. بالإضافة إلى كونه رئيس مجلس لويديز في لندن لإنفاذ القانون، وكذلك فهو المدير غير التنفيذي لمجموعة وينستاي بي إل سي. وهو أيضا رئيس معهد الأمن، وزميل في كلية الملك في لندن، وزميل في الصناعة والبرلمان الاستئماني. ناهيك عن عضويته في مجالس إدارات العديد من الجمعيات الخيرية، بما في ذلك المؤسسة الطبية الملكية. وهو - أيضا - رئيس مجلس إدارة شركة "ديزلين فور هومز" غير الهادفة للربح، وهو - كذلك - مدير مؤسس لشركة "إس تي إس ستراتيجي" المحدودة، وهي شركة استراتيجيّة تعمل في مجال الاستشارات والسياسات العامة. هذا غير أن له عشرات من المسميات والمناصب التي يتقلدها؛ مما يعنى أن رعايته لجمعية الوقاية الإشعاعية البريطانية (SRP) تُعد بمثابة نقلة جديدة للجمعية؛ ستضعها على مشارف طريق جديد مضيء مستقبلا.

وجمعية الوقاية الإشعاعية البريطانية (SRP) هي منظمة مؤهلة قانونيا لتكون متخصصة في الأمن والأمان الإشعاعيين، بعضوية تروبو على (2200) في المجالات الصناعية والطبية، وحتى بين الأوساط الأكاديمية، والجهات الرقابية. هذا، وقد تأسست الجمعية منذ أكثر من (50) عاما، وذلك كجمعية تعليمية في البداية، تطورت الآن لتصبح هيئة مهنية رائدة مرموقة يُشار لها بالبنان في أوساط المتخصصين المحليين والدوليين، وسجل المهنيين المسجلين بها من خبراء الوقاية الإشعاعية يستحق الإشادة. واعترافا بأهمية هذا التغيير فإن جمعية الوقاية الإشعاعية البريطانية (SRP) ترغب في توسيع أنشطتها إلى الساحة البرلمانية. وأوضح البروفيسور بيتر كول، رئيس برنامج التقييم الاستراتيجي: (مع الاعتراف بأن مسائل الوقاية الإشعاعية لا تهم البرلمان في كثير من الأحيان، فإننا نعتقد أن مجتمعنا ينبغي أن يكون في وضع يمكنه من تقديم مساهمة كبيرة في هذه المناقشات. وعندما يفعل ذلك فسوف يقدم راعينا البرلماني اللورد كارليل - ذا الخبرة العريضة في مجال الأمن ذا الصلة - مساعدة كبيرة لتحقيق هذا الهدف.

ولمزيد من التفاصيل، يُرجى زيارة الموقع: <https://srp-uk.org/news/article/172/lord-carlile-to-be-srp-s-first-patron>

## إرشادات الإربا الدولية فيما يرتبط بالرصد الإشعاعي للجرعة التي تتلقاها العين

كما يسعدنا أن نعلن نشر (إرشادات الإربا الدولية فيما يرتبط بالرصد الإشعاعي للجرعة التي تتلقاها العين، ووقاية أعين المهنيين). وكما تعلمون جميعا فإن اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) كانت قد قامت بتعديل القيمة العتبة لجرعة التعرض الإشعاعي للعين، وخفضتها من (5 جراي) - القيمة المسببة لإعتام عدسة العين - وأكبر من (8 جراي) - كقيمة تؤدي إلى آثار صحية حادة - إلى (0.5 جراي) فقط. وعلاوة على ذلك، فقد أوصت اللجنة بخفض حد الجرعة المكافئة للتعرض الإشعاعي لعدسة العين بالنسبة للمهنيين من (150 مللي سيفرت/سنة) إلى (20 مللي سيفرت/سنة)، لكل سنة من فترة (5) سنوات متتالية، شريطة ألا تزيد الجرعة في أي سنة منفردة عن (50 مللي سيفرت). هذا، وقد أُدرج هذا الحد من الجرعة المنقحة في معايير الأمان الأساسية الدولية التي تصدرها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتضمنتها أيضا الإرشادات التوجيهية للمجلس الأوروبي، وسوف تكون واجبة النفاذ بالنسبة للدول الأعضاء بمجرد حلول فبراير (2018). وقد أخذت الإرشادات التوجيهية الجديدة الصادرة عن الإربا الدولية تلك القيم في الاعتبار.

ولمن يرغب في مطالعة المستند التفصيلي الذي يتضمن كل تفاصيل إرشادات الإربا الدولية فإن بإمكانه هذا عن طريق الدخول على موقعنا الإلكتروني: [www.irpa.net](http://www.irpa.net)

أملين أن تكون هذه الوثائق الجديدة أداة قيمة للإربا في المستقبل، ومتمنين لحضراتكم قراءة ممتعة.

أطيب تحياتي القلبية

بيرنارد لوجوين، دكتوراه في الطب، والمسئول التنفيذي للإربا الدولية